السبت في ١٤ كانون اول سنة ١٩٣٥ — العدد ١٩٩٨ — السابعة والعشرون



ماذا راينا وما ينقصنا

رجعت من بيت المقدس وانا قانع قناعة الاسف ان الاحزاب التي قابلت بعض رجالها لم ترسم بعد خطة عملية لها وانها لا تزال مقتصرة على مطالبة الحكومة بان تمن علينا بعدم التجاوز على حقوقنا وهي تنتظر جواب فخامة المندوب السامي على مذكرتها

سياسة الانجليز

واني استطيع ان انذرها بكل اسف ان مقابلة معتمديها لفخامته سوف لا تغير شيئا من السياسة المتبعة في فلسطين لان الساسة الانجليز على ما يظهر بعضهم قانع قناعة تامة بتاثير السياسة الصهيونية عليه بان السياسة الصهيونية هي جزء من سياسة الامبراطورية الانجليزية في هذا الشرق ولذلك فهو مصمم على تايدها ما لم يتبين غير ذلك

وبعضهم صهيوني المبدأ لانه يهودي قبل ان يكون انجليزيا

وبعضهم يستجدي تايد اليهود له ليحصل على كرسي في البرلمان او كرسي في الحكومة

لايقنعون الا متى راوا القوة

ونحن لا نستطيع ان نعول على غير الفريق الاول من ساسة الانجليز وهذا الفريق لكي يتحول عن سياسته الى اتباع سياسة موالية للعرب يجب ان يرى ويتحقق ان سياسة الجامعة العربية هي سياسة عربية عالمية يعمل لها زعماء العرب والمشتغلون في القضية العربية والمتعلمون من العرب في كل البلدان العربية كما يعمل اليهود في كل العالم ليجعلوا الصهيونية سياسة يهودية عالمية . وانها اي سياسة الجامعة العربية اقوى وانفع للانجليز من السياسة الصهيونية وان مقاومتها صعبة جدا ومخسرة

الموتمر الاسلامي العام

وهذه خطة يسهل وضعها لان سيد العرب ونبي المسلمين العظيم (ص) وضع لنا اسسها وبرنامجها في الموتمر الاسلامي الذي هو الحج . فنحن نطلب من كل عربي بروحه ومباديه ومسلم حقيقي ان يودي هذه الفريضة الوطنية القومية المقدسة ليجدد عهد اسلامه واخلاصه لقوميته ولينبه المسلمين الى واجبهم نحو انفسهم ونحو مقدساتهم ونحو الجامعة الاسلامية والقومية العربية . ويعود الينا مبشرا بهذه المبادي داعيا الى التنظيم والتدريب الرياضي فنحن امة سائرة الى الفناء اذا بقي هذا حالنا واذا بقينا نعول على سوانا في الدفاع عن بقائنا

فالانجليز وغيرهم لا يحترمون الحق الا اذا راوا صاحبه قادرا على صونه

نظموا رايكم واعتمدوا قوتكم

فالى الحج يا عرب لتجديد عهد الاسلام والقومية العربية ولتنبيه المسلمين ليشهدوا منافع لهم

قاعدة كارينجي في الحياة

هذه بعض القواعد الرئيسية التي تمشى عليها المثري العظيم اندرو كارينجي في حياته العملية الزاهرة:

تمتع بالحياة ولا تكن عبدا للاعمال

اذا لم يكن لك ثقة تامة بنفسك تكون فاقدا عنصرا خطيرا من عناصر النجاح

ابق ممتنعا عن المسكرات الى ان تصير من اصحاب الملايين

لا تخشى تحمل المسوولية ابدا

من النقم ان يموت الانسان غنيا .

جد واكدح وعش على نسبة مداخيلك وفكر دائما ووزع ما جنيت وجمعت ولا تدع الثروة تستولي عليك . الظن بان الرجل الذي يشتغل دائما يحرز السبق خطا

ما عاش شاب لم تسنح له فرصة

كارينجي صار اثرى اثرياء العالم ووزع من ثروته ٧٠ مليون جنيها .

الى خلف الدباس

في رئاسة جمهورية لبنان

غدا تخفض الراس عن رهبة   وتبلى — ولا علة — بالبكم
ويمسي المفوض عندك ربا   وتغدو لديه كادنى الخدم
يشير فتجري الامور كما شاء   — ساحبة من وراها النقم
وينهي ويامر دون اعتراض   ويحفظ دستك تول «نعم»

...

ألبنان انت عليل مريض   وان كان غرك فرط الورم
نكبت بداء الخنوع وداء —   الخنوع يجر ظلام الرجم
ألبنان عفوا لقد بلل الغيث   — غيث التفرنس = حتى العلم
فوالله لولا رجال فلال   يخلدهم جدهم والقلم ،
لكنت — وليس بلام الصريح —   درجت هنيئا بكهف العدم

...

لئن جرحتك سهامي فقلبي   لذاك يبرح فيه الالم
تنبه اذا شئت عيشا مجيدا   تنبه ، تنبه ، واثر ، لا تنم

ديوان السهام — بقلم الياس قنصل

بعد قراءتها قال صديقنا الاستاذ كمال افندي عباس صاحب «الحقيقة» ان هذا الشاعر يستحق ان يكون سفيرا للعرب في نيويورك لا قنصلا في بونس ايرس .

والى التنظيم العملي يا زعماء الاحزاب في سوريا وفلسطين والعراق نحن معكم — لا يجوز لاحد منا ان ينزع الثقة باخيه بل يجب ان يترك له الحق ان يجتهد ويعمل باجتهاده

ولكن من حقنا ان نذكركم انكم لا تستفيدون ولا تفيدون الا اذا كان لكم راى عام منظم يعتمد على قوة مستعدة لكل تضحية في سبيل سلامة الوطن ومحافظة الكيان

خلاصة الاسئلة

التي القيناها على بعض الزعماء والوجهاء

هذه خلاصة الاسئلة التي القيناها على بعض الزعماء والوجهاء لمعرفة ارائهم ودرس نفسياتهم بعد التطور الذي حدث ونتحاشى ذكر الاسماء لان اكثرهم اوصوا بعدم ذكرها

«١» قلنا ماذا سيكون موقفكم فيما لو رفضت السياسة مطالبكم وانتم لم تطالبوا سوى اقل ما يطلبه زعماء امة تحترم نفسها ؟

«٢» نريد رايكم الخصوصي في الموضوع

«٣» يقولون ان في النية جلب مئتي الف يهودي من المانيا ومن البديهي انهم سيجلبون ايضا عددا كهذا من البلدان الاخرى واذا اضفنا الى هؤلاء ما يهربه اليهود فيزداد عددهم على عددنا كثيرا ومن البديهي ان عدد المتعلمين منهم اكثر من عدد المتعلمين منا والحكومة تستخدمهم وتثق بهم اكثر منا لتنفيذ سياستها وتمدهم بنفوذها وتسخر لهم قوتها وهم متضامنون ونحن متفككون وعندهم اموال يستخدمونها في تنفيذ سياستهم وعندنا اموال ننفقها على الملاهي فهل فكرتم وتفكرون في المستقبل وفي ما يجب على العرب ان يعملوه ليحفظوا كيانهم ويدافعوا عن بقائهم ؟!

الاجوبة عليها

الراي او الجواب الاول

اذا لم يجبنا فخامة المندوب الى مطالبنا نرجع الى الامة ونسالها رايها في الخطوة الثانية التي نخطوها

اما رايي الخصوصي فلا ارى من المناسب ان افضي به الان

واما الموقف حيال جلب المهاجرين بكثرة فسيتطور مع الحوادث والايام .

الراي او الجواب الثاني

من امراضنا الاجتماعية او الاخلاقية اننا نطالب الزعماء او الذين يعملون في القضية الوطنية بكل شيء ونتخذهم مسؤولين عن كل شيء ولا نعاونهم في شيء ونسى ان كلا منا مسؤول عن القيام بقسطه عن العمل . وهذا يذكرنا بقول القوم لموسى .

« اذهب انت وربك وقاتلا انا ههنا قاعدون » فهذه الخصلة الذميمة تركها اليهود وصاروا كلهم يعملون كل واحد باختصاصه وتمسكنا بها نحن

- « صندوق الامة » -

نحن بحاجة الى مشاريع اقتصادية ومن هذه المشاريع صندوق الامة لمشترى الاراضي وتسجيلها باسم الامة فارجو ان تقوموا بالدعاوة الضرورية لاحياء هذا المشروع الجليل

الراي او الجواب الثالث

لا يجوز تحميل العبء لشخص او اشخاص معدودين واذا لم يقم او يقوموا به نبدأ نلومهم ونقرعهم ونوجه اليهم التهم

ان الصحف التي تحاول ان تسلب الثقة من الزعماء تخسر هي ثقة الزعماء والناس بها والعقلاء لا ينزعون ثقتهم من المجربين ليضعوها بالكلاميين

لماذا لا تقاوم الصحف الزعماء في غير فلسطين ؟!

الواجب يقضي بان نعمل متعاونين على بناء كياننا ولسلامة اوطاننا لا ان نهدم بعضنا بعضا . بل ان نجمع قوانا ونستخدمها في هدم تدابير الخصوم الذين يعملون ليهدموا كياننا

اذا كنا نريد التنظيم فعلينا ان نشجع الثقة لا ان نحاربها

لا يجوز لاي شخص منا ان يهدم اخاه ولا لجريدة ان تهدم اخرى ولا لحزب ان يهدم حزبا اخر . يجب ان نكون كلنا بنائين نبني كيان القومية والوطنية

الجواب او الراي الرابع

اكثرنا يعمل براي بروتوكولات حكماء صهيون اما عن جهل او مستاجرين . نعمل لنزع الثقة بعضنا من بعض لتصير امورنا فوضى فيتسنى لهم ان ينفذوا سياستهم تحت ستارها

اما قرات البروتوكولات ؟

قلت قراتها مرتين

قال الا ترى اننا نطبقها كما يريدون ؟

قلت بلى ونطبقها بكل معنى الكلمة واليهود يستفيدون من بلبلتنا وتفككنا وكذلك تستفيد السياسة .

قال اذا فما علينا الان نسترد الثقة ونعمل لنكون كالبنيان المرصوص يشد بعضنا ازر بعض .

الراي الخامس

حالما القيت سؤالي على هذا الزعيم المحترم قال بقيتم معاشر الصحافيين تدعون الى الائتلاف الى ان حصل الائتلاف وقبل ان بدأنا بالتنظيم قمتم تهدمون . اتفقوا على راى وقولوا لنا ماذا تريدون

اتريدون انتم معاشر الصحافيين تنظيما ؟ باشروه انتم . اتفقوا فيما بينكم واعطونا مثلا اعلى نقتدي بكم

انتم تطلعون يوميا على اخبار صحف العالم المختلفة واخبار الاحزاب السياسية في جميع الامم فاسترشدوا بها وارشدونا

حذار من ان تكونوا تعملون بسياسة بروتوكولات حكماء صهيون للتضليل ولبلبلة الاراء لتسهلوا على السياسة تنفيذ بروغرام بناء المملكة اليهودية . اذا عمد كل فرد منا الى القيام بقسطه من العمل تستفيد القضية اكثر مما تستفيد من التهديم ومن محاولة نزع الثقة

يجب ان تنصرف القوى الى العمل للبناء وان لا ننفذ مشيئة اليهود وسياستهم فينا . فابدأوا انتم معاشر الصحافيين بالائتلاف والتنظيم

هل تنبه الزعماء

قلنا لنبيه بك العظمه اننا نشعر بتنبه عمومي احدثته في الشعب حوادث تهريب السلاح وعصبة القسام التي ثارت في سبيل الدين والوطن واحاديث المستر مالكولم مكدونالد لما كان وزير المستعمرات فهل احدثت مثله في نفوس الزعماء في بيت المقدس ؟

قال لاشك في ان الزعماء سيكونون من بعد الان اشد حزما وصلابة بعد ان صار في امكانهم ان يعتمدوا على راى عام متنبه جدا اذا تنظم

اين وصل التحقيق

في قضية تهريب السلاح

قضية تهريب السلاح في نظرنا اعظم خطورة من مسألة عصابة صاحب الفضيله الشيخ القسام لان هذه فرع وتلك اصل

حادث التهريب الذي اكتشف عرضا وما تقدمه من الحوادث التي اكتشفت عرضا ايضا تقض مضاجعنا لانها تدل على ان التهريب مستمر وعلى ان الحكومة غير ساهرة على رغم المنبهات التي تشهدنا وتشهد التاريخ على سياستها العرجاء

وعلى ان الذين تبني لهم الحكومة وطنا قوميا او مملكة في بلادنا ليسوا حسني النية وعلى انه لا يليق بحكومة محترمة ان تتساهل معهم

وعلى ان الحكومة تعلم هذا وتغضى عنه بدليل عدم اتخاذها اية تدابير لمنع تهريب المهاجرين وتهريب السلاح

عدم الاطمئنان الى نيات الحكومة ونيات اليهود الذين تبنت سياستهم هو ما دفع الاستاذ القسام وصحبه الى الخروج على السياسة الظالمة وما يخشى ان يدفع كثيرين الى التشبه بالقسام

فلتعدل الحكومة سياستها بدلا من ان تطارد عصبة القسام وتقتل رجالها وتحاكم الاحياء منهم

سياسة الحكومة الغاشمة هي التي خلقت القسام وصحبه ويخشى منها ان تحول العرب كلهم الى قساميين

لماذا نقلت الحكومة التحقيق من ايدي الذين ساروا فيه وسلمته الى رجل يعرج من الم في رجله ؟

نحن العرب نتفاءل ونتشاءم وقد تشاءمنا من نقل التحقيق من صحيحين وتسليمه الى اعرج وصرنا نخشى عليه ان يعرج تبعا لسياسة الحكومة العرجاء

لو سارت الحكومة في التحقيق بمثل الاهتمام الذي اهتمته بمطاردة العصابة لسترت سياستها بعض الستر

التحقيق في حادث كهذا هين جدا فبراميل الشمنتو خرجت من معمل والاسلحة خرجت من اخر ولا بد ان الذين اخرجوها دفعوا ثمنها للشركة وشحنوها الخ الخ مما نعتقد ان الحكومة تعرفه اكثر منا اذا ارادت ان تستقيم . ولكن اذا كان المشترون والشاحنون هم شركاء رئيسيون في المؤامرة الصهيونية فمن البديهي ان يعرج التحقيق ويصاب بعد ذلك بالكساح . الايحق لنا ان نعتقد بالاستناد الى ما سبق من التهاون والاهمال ان الحكومة تتعمد السكوت لان في فمها ماء ؟

او لا يحق لنا ان نسيء الظن ونفقد الثقة بها وبمن يعتمد عليها »

وهل يلام الناس اذا خرجوا عليها ليدافعوا عن كيانهم ؟

حق الدفاع عن البقاء هو اقل ما يتمتع به الانسان

جرائد المانيا والمستر بلدوين

تنتقد الجرائد الالمانية بشدة خطاب المستر بلدوين المتعلق بتقديس المعاهدات وتقول ان السياسة الانجليزية مخالفه تماما لتاكيدات المستر بلدوين

خريجو جامعات الاستانة

وخريجو جامعات اوربا

سألنا المواطن الكبير نبيه بك العظمه عن الفرق العظيم بين خريجي جامعة الاستانة وخريجي جامعات اوربا . وقلنا ان خريجي جامعة الاستانة من العرب كانوا اكثرهم وطنيين حقيقيين وشديدي التمسك بعروبتهم والغيرة عليها والعاملين بها

وخريجي جامعات اوربا اكثرهم لا يهمهم من وطنهم الا ان يخدموا المستعمر وينفذوا سياسته في قومهم وبلادهم واظهرنا استغرابنا وعجبنا وقلنا كنا نتوقع من هؤلاء رجولة وبطولة عظيمتين لاننا كنا نحسب انهم يتشبهون بخريجي الجامعات الانكليزية والفرنساوية والاميركية والالمانية الذين يبنون عظمة الممالك . فقال صديقنا

ما كان اباء الطلبة الذين يذهبون الى الاستانة يخصصون للواحد منهم اكثر من جنيها الى ثلاثة جنيهات شهريا فما كان بوسعهم ان ينفقوا على الملاهي والترف

فضلا عن ذلك فلم يكونوا يسمعون سوى بادشاهم جوق يشا ودين ووطن

اما الذين يرسلهم اباؤهم اليوم الى اوربا واميركا فيخصصون للواحد منهم من ثلاثين الى ستين جنيها شهريا ويرسلونهم وهم لا يعرفون استعدادهم وقابلياتهم الى محيط يختلف كثيرا عن المحيط الشرقي فيجدون ما ينفقون على الملاهي فيتعودون عليها وعلى مدنية الشوارع ومتى عادوا يتقدمون الى عبودية المستعمر ليبقوا في مثل المحيط الذي عاشوا فيه وليقبضوا رواتب ضخمة تكفي للانفاق على الملاهي

دخن عليها تنجلي

عزمت شركة فرنساوية على ارسال كميات كبيرة من السجاير الى الجند الايطالي ليدخن عليها عليها تنجلي

ومن اولى من الفرنساويين بارسال السجاير الى الجند الايطالي ليدخن في غربته ومحنته التي هيأتها له السياسة الفرنساوية لتتخلص من مطالبة موسوليني فرنسا بمقاسمته مستعمراتها في افريقيا اذا طلقت يده في الحبشة التي لم يذكر التاريخ انها استعمرت في زمن من الازمان ولتوقع الخلاف بينه وبين انجلترا ويبقى المسيو لافال يلعب على الحبلين ويتفرج

=« سكون الذلة في شرق الاردن »=

جاءتنا رسالة من شرق الاردن يستفاد منها ان تلك المنطقة العربية دخلت فى طور سكينة الذلة والعبودية فاكتفينا بالاشارة اليها لاننا نرجو ان تستيقظ العروبة في ظل الامير الهاشمي كما استيقظت بظل جده الكريم (ع) وصحبه وتنشط بهمة رئيس الوزراء ورجال حكومته

=« ايزور الامير عبد الله لبنان »=

ان ما ذكرته الصحف عن زيارة سمو الامير عبد الله للمندوب السامي الفرنساوي في بيروت سابق لاوانه

ايزور الامير مكة

لا صحة لما اشيع عن ان سمو الامير عبد الله سيزور صاحب الجلالة ملك المملكة العربية في مكة المكرمة

موقف شرق الاردن

ماذا في شرق الاردن

للحقيقة والتاريخ

يظهر انه قدر علينا معاشر العرب في شرق الاردن ان نموت ونحن نتفرج ونضحك

يروى ان «جحا» تضايق مرة من صبية تفننوا في السخرية منه ففتق له ان يقص عليهم خبر وليمة عرس مقامة في بيت من بيوت القرية عينه فانصرفوا عنه ليتفرجوا على العرس فخيل اليه ان كذبته التي اخترعها لا يبعد ان تكون صحيحة واحب ان لا يفوته حضور الوليمة فاسرع الى حيث اشار على الاولاد بالذهاب وهو على مثل اليقين بصحة كذبته فكان عمله هذا ابلغ مثل يضرب لخدع المرء نفسه وغشه لذاته .

—أكلهم جحا؟—

ان موقف الرجال المسئولين الذين تعاقبوا على كراسي الحكم في شرق الاردن واضطلعوا بالمسئوليات من عهد المرحوم رشيد طليع الى عهد صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء حكومة شرق الاردن الحالي يكاد يشبه موقف جحا الذي سبق ذكره من حيث محاولة كل واحد منهم ان يخدع نفسه في كل ما له علاقة بمصالح شرق الاردن الرئيسية والفرعية فكل منهم بدلا من ان يعمد الى دفع الاذى عن البلاد التي اطعمته من جوع وامنته من خوف وائتمنته على مقدراتها بالطرق المعقولة والاساليب التي اصطلحت عليها حكومات العالم منذ فجر التاريخ الى يومنا = بدلا من هذا عمد كل واحد منهم الى تمشية الحال ودعم الوضع الواهن الراهن الذي خلقته معاهدة سايكس بيكو في شرق الاردن واستبقائه ولو اسما لغير مسمى باساليب من التهويش والايهام لا نذكر ان تاريخ العالم او تاريخ الاستعمار عرف لمثلها شبيها ذلك لانهم اي حكام شرق الاردن المتتابعين راوا ان استثمار الامانة بهذه الاساليب والمضي بالبلاد وبسكانها الى حيث لا يعلم الا الله واغتنام فرصة الحكم والسيطرة بهذه الطرق التي اوجدوها والفوها ادعى لفائدتهم واوفى باغراض اثرتهم من اي طريق اخر سلكتها الحكومات في اي بلد من بلاد الله ورحم الله القائل بلسانهم

انما دنياي نفسي فاذا   انا مامت فلا عاش احد
ليت ان الشمس بعدي غربت   ثم لم تطلع على اهل البلد

كان مما خلقته سياسة تجزئة الاقطار العربية من الاوضاع الشاذة هذا المخلوق المعروف باسم شرق الاردن وصار مما ولدته سلسلة اعمال الحكومات التي تعاقبت عليه ما يحق لك ان تسميه حكومة مستقلة

وان شئت مستعمرة

وان لم يعجبك فدولة عربية خاضعة للانتداب الانجليزي

وان اردت فحكومة انجليزية ليس للعرب فيها شان

وان لم ترد لا هذا ولا ذاك فقل هي امارة ذات كيان سياسي خاص معروف وعلى راسها امير عربي هاشمي الخ . ما هنالك وانت بمامن من اللوم وقل مع الشاعر

وليس على الله بمستنكر   ان يجمع العالم في واحد

—«حكومة شرق الاردن»—

وكان من هذا الشيء الذي نسميه شرق الاردن اول حكومة او اول مجتمع سياسي او اول كيان دولي مهما اطلت البحث والتنقيب في امسه ويومه وغابره وحاضره لتتعرف الاسس التي يستند اليها في وجوده والمقومات التي ساعدت على ذلك الوجود والتي تساعد على بقائه انخداع القوامين عليه به وبانفسهم انخداع السيد جحا بحكايته مع الصبية فاذا خطر لك ان تلفت النظر الى هذا الكيان الذي وصفنا والذي يكفي قليل من التهويش لجعله اثرا بعد عين والى التضليل الذي لا يقلي صحنا من البيض فكيف يطبخ دولة وحكومة واستقلالا ويخلق امة وبلاد مهما بلغت مهارة الطباخين — اذا خطر لك ان تلفت الانظار الى ذلك — رمقتك العيون شزرا وعرضت نفسك للظنون لان «فرانكلين الاميركي» الذي يقول «انه بوسعك ان تخدع كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت ولكنه ليس وسع احد ان يخدع كل الناس كل الوقت» كذاب ولم لا يكون كذلك ولشرق الاردن معاهدة ولشرق الاردن دستور ولشرق الاردن امير وحكومة تقضي بوجودهما هذه المعاهدة وذلك الدستور ولشرق الاردن عاصمة اسمها (عمان) وفيها علالي وقصور يقطنها الذوات والسادة . ومن اجلهم تجبى الضرائب ولاجلهم يكد الشعب ويكدح وليس من يعارضهم فيما يحلون ويبرمون ولا من يتبرم مما يقدمون ويؤخرون والصحف العربية وغير العربية لا تصدر الا وهي حافلة باخبار نعيم شرق الاردن والتمدح باعمال حكوماته .

—«رجوع الى قصة جحا»—

لم يحدثنا واضع قصة جحا عن موقفه حيال الذين حدثهم عن وجهته فحاولوا ان يصححوا له كذبته على نفسه وان يفهموه ان لا وليمة عرس تنتظره ولا عن مرارة خيبته يوم تبين انه انخدع بكذبته ولا عن موقف الصبية الذين خدعهم بعد ان جاءتهم برهانه الاخير على انه مغفل ولكن ماجريات شرق الاردن واوضاعها واوضاع من فيها عبيدا واسيادا تقول ان قانون النفي والابعاد وقانون منع الجرائم وانواع الاضطهاد بالمرصاد لكل من تحدثه نفسه بالاشارة الى الواقع الراهن والى ما كان وما هو كائن . فما في شرق الاردن من يتبرم والصحف العربية وغير العربية اما حسبة لله او ربما بفضل المخصصات المستورة لا تصدر الا وهي تتغنى بما صارت اليه شرق الاردن من نعيم وبما يتمتع به اهلها من رخاء وبما لكيانها السياسي من دعائم متينة لا تقوى الصهيونية على هدمها وبما ينتظرها من مستقبل زاهر وفي هذا بلاغ . واما بنعمة ربك فحدث ولهذا ولما كنت على يقين من ان الحالة في شرق الاردن قد بلغت حدا من الخطورة لا تدفعها كتابات الصحف ولا يخففها المطبلون اذا ارتفع الستار وظهر ماوراءه .

ولما كنت لي يقين من ان شرر اللهب الذي تتلوى في جحيمه شرق الاردن الان لا ياتي عليها الا بعد ان يلتهم المصالح العربية في فلسطين العربية بصورة خاصة فاني اسوف التحدث اذا فسحتم لي مجالا في

كتاب مفتوح

الى صاحب الفخامة المندوب السامي

تظهر في بيسان من حين الى اخر معاملات بيعت فيها اراضي القاصرين وتركت سنينا حتي انقضت المده القانونية لسماع الدعاوي الجزائية فيها

ونعتقد ان الادارة حققت في بعض هذه الدعاوي وتركتها بدعوى مرور الزمن عليها

ونحن اشرنا مرارا الى ان الاقدام علي بيع اراضي القاصرين مخل بالامن ويجب ان يحاكم الفاعلون بقانون منع الجرائم تربية لهم وعبرة لغيرهم فقد يكبر القاصرون وينتقمون لانفسهم وقد يجرؤ كثيرون اذا ترك الفاعلون بلا عقاب علي ارتكاب مثل هذه الجريمة تزعزع الثقة بالملكية كما حدث موءخرا

وظهر في صفد ان ثلاثة الاف دونم اراضي الضاهرية الفوقا التي بيعت لليهود صارت بالوسائل تربو علي عشرين الف دونم

وبلغنا ان البوليس في بعض المراكز يتداخل في مسائل المنازعات علي الاراضي قبل ان ينتهى امرها من المحاكم ويتلقي اوامر من الاجراء مثال ذلك اذا مانع عربي يهوديا في التجاوز علي حدود ارضه او ن حراثة ارض هي تحت تصرفه واشتكى اليهودي علي العربي الى البوليس فالبوليس يقهر العربي ويسجنه اذا لم يمتنع عن المعارضة واذا كان اليهودي هو المعارض والعربى المشتكي يقول البوليس للعربى اذهب الى المحكمة فهل لصاحب الفخامة ان يصدر امرا للبوليس لمنعه من التداخل قبل صدور احكام من المحاكم ؟

وهل لفخامته ان يامر بالتحقيق في اراضى الضاهرية الفوقا ؟

وفي جميع ما اكتشف من بيع اراضى القاصرين في بيسان

نحن لا نريد ان نعتقد ان هناك محاباة

لقد قمت بسياحة في سنة ٩٢٢ وفي نهايتها زرت المستر رتشمند وابلغته مطالعاتي فسالني اذا كنت اريد ان يقدمها للسر هربرت صموئيل والسر دبدس فقلت احدها صهيوني الاصل والثاني صهيوني النزعة قال لي جنابه ان ليس لهما سياسة من وراء ستار فعسى ان لا يكون السكوت عن بيع اراضي القاصرين في هذا العهد وعن تصيير الثلاثة الاف دونم اكثر من عشرين الف

وعن مداخلة البوليس في مسائل الاراضي واتخاذه لنفسه صفة قضائية وصفة تنفيذية بوقت واحد والسكوت عن تهريب السلاح من الادلة علي وجود سياسة مستورة وراء السياسة العلنية

هذا وقد بلغنا يا صاحب الفخامة ان في النية اخراج عرب الساخنة (بيسان) من اراضيهم وان بعضهم فقط باعوا وان لهم دعاوي معلقة في المحاكم فنلتمس من فخامتكم ان تامروا بدرس هذه القضية وتصدروا امركم بما يتفق والعدالة

طعام المسجونين

يقول بعض المسجونين ان مخصصات المسجونين لا بأس بها ولكن المتعهدين وبعض المديرين المسوءولين عن تفتيش الاطعمة ومراقبتها يقدمون احيانا ما يستدعي التفتيش الدقيق فنرجو من مفتش البوليس العام ان يأمر بالسهر والتفتيش على طعام و عاملة هوءلاء المسجونين الملجومين عن الشكوى

صحيفتكم عما كان وما هو كائن وما سيكون في شرق الاردن بالقلم العريض ليرى المسئولون منا ومنكم رايهم في موقف شرق الاردن من نفسها ومنهم قبل ان يتسع الخرق على الراقع في غير شرق الاردن التي اصبحت بفضل كتابات الجرائد ومدائح المداحين وقيام رجالها سادة ومسودين منها مقام السيد جحا وان غدا لناظره قريب

« ق »

قولوا لهم الحقيقة

ولا تلوموا الانجليز وحدهم

نحن شركاوءهم في الجريمة .

هم اصحاب تصريح بلفور

وزعماوءنا في ذلك الزمن وافقوا عليه . ونحن ننفذه

الاتراك حكومتهم وصحفهم نبهونا في الحرب الى سياسة تصريح بلفور فلم نصغ

كان الانجليز في الحرب الكبرى تحت ضغط المانيا الشديد . وكانوا بحاجة الى اليهود الالمان ليبثوا روح الاشتراكية المتطرفة في الجيش الالماني وليحبسوا اموالهم عن تغطية القروض الالمانية الداخلية فاعطوهم ما طلبوا من املاك العرب وحقوق العرب

كذلك كان الانجليز بحاجة الى مساعدة العرب العسكرية ليشغلوا الاتراك ويضعفوا هجومهم على الترعة

والى مساعدة العرب المعنوية ليضعفوا سلاح الاتراك بالخلافة والدعوة الى الجهاد فلولم يوافق الذين كان بيدهم هذا السلاح على تصريح بلفور ؟ لتعرقلت سياسته

ولكن زعماءنا طلبوا عروشا ومنافع لهم وزعماء اليهود طلبوا وطنا قوميا لامتهم

لماذا استقبل المغفور له فيصل الاول الدكتور وايزمان في الصحراء واتفق معه على السياسة الصهيونية و قطعه فيما بعد فلسطين بمعاهدة ؟

هذا يدلك على ان الانجليز لم يبتوا في الامر الا بموافقة زعماء العرب

لا ادافع عن الانجليز فقد صرت اشد الناس كرها للسياسة الانجليزية المتبعه في بلاد العرب وخصوصا في فلسطين بوابة الجزيرة على رغم انى كنت احسن الظن بالانجليز الى اقصى حد . وعلى رغم اني احتملت من الاضطهاد ما لا يحتمله انجليزي من اجل سياسة الانجلوفيل . فقد كنت ارجح موالاة العثمانية للانجليز بدلا من الالمان ولا ازال اعتقد ان الحكومة العثمانية لو تمشت على سياسة موالاة الانجليز واحتفظت بحيادها المسلح لخرجت من الحرب اقوى من الدول التي اشتبكت فيها واستطاعت ان تملى ارادتها عليهم ولبقي العرب والاتراك دولة معظمة ولبقيت الولايات العربية وحدة ولما اعطيت فلسطين لليهود

ولكن ابى الاتراك الا ان يوالوا المانيا وابى زعماء العرب الا ان يوالوا الانجليز ويوافقوهم على سياستهم وعلى سياسة المملكة اليهودية في فلسطين وعلى اعطاء لبنان الكبير للفرنساويين والاحتفاظ بالمدن الاربع فقط مملكة لفيصل

يحسن بنا ان نقول هذه الحقائق للشعب وان لا نحاول تحميل مسوءوليات اعمالنا للغير ونبريء انفسنا من تبعتها

زعماوءنا وافقوا على التجزئة وعلى السياسة الصهيونية فمحاولة طمس هذه الحقائق وتضليل الشعب بتوجيه اللوم كله الى الانجليز هو الذي يجلب المصائب علينا

الانجليز لا يبالون بلومنا ما دمنا نقدس مطاياهم ونسهل لموظفيهم منا ان ينفذوا سياستهم فينا .

نزهر ولا نثمر

انتبه الشبان حقيقة؟

نحمد الله الف مرة لان بعض الشبان صاروا بعد مرور ١٧ سنة على الاحتلال يشعرون ان السياسة الانجليزية الاستعمارية تطبق عليهم وفي وطنهم سياسة الوطن القومي اليهودي وبعبارة اخرى سياسة المملكة

– « ماذا يقول اللورد ملتشت » –

اليهودية التي يقول اللورد ملتشت تحت سمع الحكومة وبصرها منذ اليوم انه يجب ان يحشر اربعة ملايين يهودي في فلسطين

والذي سيقول هو وغيره بعد ان يبلغ عدد اليهود المليونين بضرورة حشر عشرة ملايين او اكثر في فلسطين وسوريا والعراق لتصير مملكة قادرة على الثبات في وجه العرب في مصر والجزيرة. هذا اللورد ملتشت صاحب شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية التي تصنع جميع انواع الاسلحة والقنابل والديناميت والصباغات والتي صار لها فروع في كل الشرق

فيصل واللورد ملشت

وابن اللورد ملتشت الذي زار العراق وتظاهر ضده الشباب العراقي فقهرتهم حكومة العراق وازله ضيفا عليه مليك العراق المغفور له الملك فيصل صاحب معاهدة فيصل – وبزمان التي اقطع فيصل الاول بموجبها فلسطين للصهيونيين

– « الحمد لله على وجود شباب وطني » –

الحمد لله الف مرة لان بعض الشبان يجتمعون ويخطبون بما يثير حماسة الجماهير فيهتفون لهم ويصفقون حتى تدمي ايديهم فقد كان لخطب الخطباء ولتصفيق المصفقين وهتاف الهاتفين صدى دوى في انحاء فلسطين وربما في بعض انحاء سوريا وبعض دوائر العراق

اوصل دويه الى الكعبه

ولكن لعله لم يصل الى جوار الكعبة ولا الى جوار الروضة المطهرة في يثرب العرب فهناك اخونا في الاسلام حضرة الشيخ عبد الله فلبي قد يخنق الصوت لئلا يردد العرب والمسلمون صداه

– « اجتماع نابلس » =

سبق ان اجتمعنا في نابلس على اثر العثور على شحنة من شحنات السلاح المهربة. وبمناسبة ذكرى تصريح بلفور وخطب الاستاذ عزت دروزه والاستاذ اكرم زعيتر وغيرهما من الخطباء الوطنيين والهبوا الادمغة غيرة وحماسة فخرج الناس من الاجتماع مكهربين ولكن لم تلبث ان بردت حماستهم لانها لم تستثمر بشيء عملي

– « اجتماع يافا » =

واجتمع فريق منا بالامس بيافا على اثر قتل القسام ورفاقه الثائرين للوطن والدين وبمناسبة ذكرى الاحتلال المشؤوم وخطب الاساتذة حمدي الحسيني واكرم ودروزه ونويهض والسفري وغيرهم واجادوا واثاروا العواطف وهزوا النفوس هزا حتى فخت هتاف الناس السقف وادمى التصفيق ايديهم وخرجوا وهم يتحدثون بوطنية الخطباء وبلاغتهم ويلومون الانجليز على سياستهم ولكن تأثير الاجتماع والخطب لا يلبث ان يتلاشى ويعود اليأس الى النفوس

– « هل من جديد ؟ » =

استعرضنا الحوادث فلم نر ان الداعين الى هذه الاجتماعات اتوا بشيء جديد فقد خطب ضد الصهيونية الخالدي والعسلي والحسيني وغيرهم من على منبر البرلمان العثماني ومر علينا نحن اكثر من ثلاثين سنة ونحن نخطب ونكتب وننذر ونحذر من الصهيونية وانشأنا جريدة الكرمل من قبل ٢٧ سنة لمقاومتها ببيان ضررها وخطرها وللدعوه الى تاليف الرأي العربي والعمل للجامعتين العربية والاسلامية ليقاومانها. ومن بعد الحرب اقيمت الاجتماعات وعقدت المؤتمرات وتالفت الجمعيات وارسلت الوفود الى انجلترا لمقاومة الصهيونية ورفعت الاحتجاجات عليها وخطب الخطباء ضدها في حفلات الولائم والتابين والتكريم التي لا تعد ولا تحصى وفي كل مناسبة

واخيرا قام حزب الاستقلال بعقد الاجتماع تلو الاخر ويتفنن رجاله في الخطابة ويبالغون في لوم السياسة الانجليزية واثارة الشعور العربي.

– « حاملات الصهيونية يسيرون » –

وعلى رغم ذلك كله بقي حمار الصهيونية ماشيا قبل الدستور العثماني ثم حولت عنه وركبت مركبة تجرها الخيل من بعد الدستور ثم سيارة تقطع المسافات بسرعة في عهد المندوبين الساميين السر صموئيل واللورد بلومر والسر تشانسلر ثم طيارة تسابق الريح وتضرب الرقم القياسي لسائر السياسات العالمية في عهد المندوب السامي الحالي السر واكوب.

=(لانهم حيارى) =

اذا فهذه الاجتماعات والخطب الحماسية لم تاتنا بجديد بل هي حكاية قديمة وما اقبال الناس عليها الا لانهم حيارى يشعرون بالخطر ويتلمسون لانفسهم مخرجا او وسيلة لدفعه فكلما سمعوا صارخا اسرعوا ليروا هل من جديد ؟

– (ماذا كنا ننتظر) =

نحن اعتقدنا بعد التجارب والاختبارات التي مضت ان الخطباء في هذه المرة يأتوننا بشيء عملي جديد. ولا يتعبون انفسهم في كل مرة لتحميس الناس ويتركون هذه الحماسة تتلاشى في عالم الحيرة والخوف وتذهب سدى.

حسبنا انهم يأتون باقتراحات للتنظيم العام الكلي الذي لا يترك

الباعون والسماسرة والجواسيس يجرأون على خدمة الاستعمار ما دام الصحف والكتبة يضللون الشعب ويكتمون عنه الحقائق والمخلصون ييأسون من شعب لا يفرق بين الناقة والجمل

الشعب يجب ان يعرف الحقائق ولو كانت مرة ليحترم المخلصين ولينبذ الخارجين عليه والا بقيت امورنا فوضى وبقينا مستعبدين الى الابد.

حدا بي الى كتابة هذه الكلمة ما اراه في بعض الصحف من لوم الانجليز وحدهم على تنفيذ سياسة الوطن القومي واللوم يجب ان يوجه الى الانجليز والى عصي فؤوسهم منا

ويجب ان لا نقتصر على اللوم بل يجب ان نعمل للخلاص ونغتنم الفرص للعمل.

الاعانات لعائلات الشهداء

هب كثيرون لجمع اعانات لعائلات الشهداء

الحزب العربي وفروع مؤتمر الشباب وبعض افراد وهيئات مستقلة

عمل مبرور يدل على الغيرة وسمو الشعور . ولكن اليس الافضل ان يعهد بهذا الجمع الى لجنة وهي تستعين باشخاص عن كل بلد وتعلن عما جمع من كل فرد فلا يبقى مجال لضياع شيء وتجمع الاموال ويشتري بها ما يؤمن ريعه معيشة العائلات ؟

ان ما كان يجمع قبلا ويصرف بحسب اجتهاد بعض الهيئات او الاشخاص يجعل البعض يتوقفون عن البذل لهذا العمل الانساني

فالتنظيم يزيل كل ريبة ويقطع كل لسان ويطمئن كل جنان .

عربيا او عربية خارجا عنه في النوادي الرياضية وفرق الكشافة لتكون كلمة الامة واحدة وتنبهها واحدا وعلى استعداد تام للدفاع عن اوطانها وبقائها فيها ولو كانت عزلاء

حسبنا انهم ياتوننا باقتراحات لتنظيم دعاية في بلاد العرب ضد الصهيونية المخطرة على الدين والاماني القوميه والاقتصاديات والحقوق الوطنية وبارسال وفد مستعجل ليسمع صوت فلسطين في مهد العروبة وكعبة المسلمين بمناسبة مؤتمر الحج العمومي

وباحياء مشروع صندوق الامة بعد تنظيمه وليؤلفوا لجانا مختصة لتدرس هذه الاغراض وتضع فيها تقارير يفحصها مؤتمر عربي يعقد حالا وتوضع موضع التنفيذ السريع

حسبنا انه يعين في الاجتماع محامون للدفاع عن حقوق المزارعين الذين يخرجون من اراضيهم عشيرة عشيرة وقرية قريه

حسبنا انهم ياتوننا باقتراحات تتعلق بالموظفين العرب الذين يعاونون الادارة على تنفيذ السياسة الصهيونية

=« الادارة والصهيونية راضيتان »=

يا شباب ويا شيوخ ويا نساء ويا بنات وفتيان وفتيات انذركم انذار مجرب خبير بان الادارة الانجليزية والجمعية الصهيونية راضيتان وممتنتان من اجتماعاتنا وخطاباتنا هذه التي لا تنتهي بوضع خطط عملية والعمل بها لانها ترى فيها منافس للبخار الذي يتجمع في مراجل الصدور من جراء نار السياسة المحرقة

ترى اننا نجتمع لنتشفى من السياسة بالكلام ونعتها باقبح النعوت ولنتغنى بالعقيدة الوطنية وبالايمان بحقوقنا تغنيا شعريا ونهيم في الخيال ونعود الى بيوتنا وقد خففنا عن ادمغتنا وقلوبنا فننتظر الى ان يغلي المرجل ثانية فنعود ونجدد الاجتماع ونردد الخطب

=« ما انقذنا دونما ولا منعنا مهاجرا »=

كل ما كتبنا وخطبنا واحتججنا منذ ثلاثين سنة الى اليوم لم ينقذ دونم ارض ولا اوقف مهاجرا عن دخول فلسطين

السلامة لها علامة وانتم تعرفونها فاعملوا لها

او بالاحرى كلام فارغ

لا تخدروا اعصابه نظموه

اعصاب الشعب هائجة نفوسه ثائرة . عرف ماذا يراد به بتهريب السلاح وجلب المهاجرين والسكوت عن المهربين منهم

عرف من اهمال تقارير الخبراء الانجليز والعمل بعكس مشورتهم ماذا تضمر له السياسة

عرف من اخراج المزارعين بالعشرات والمئات من اراضيهم ماذا يراد بالوطن القومي

عرف من السكوت على بيع اراضي القاصرين ان السياسة تعمل على اجلائه وتشتيته وافنائه

وافهمه خطباؤه وصحافيوه انه يواجه خطرا عظيما فاهتاجت اعصابه وهو مستعد للعمل فلا تخدروها بتوجيه انظاره الى دعاية في لندن وكل البلاء ياتينا من لندن «لا يجيء من الغرب ما يسر القلب»

في لندن يضع الشعب ثقته بالبرلمان ويستسلم له

ارسلنا اربعة وفود الى الحكومة والبرلمان فلم نستفد والذين يشيرون بمكتب الدعاية في لندن اليوم هم الذين قالوا لنا قضية فلسطين لا تحل في غير فلسطين بعد عودتهم الاخيرة من لندن فلماذا يريدون منا ان نرسل وفدا الى لندرا ننتظر منه ان يغير لنا تجاه السياسة ونحن قاعدون ؟

هذه الحكومة الوطنية في لندرا قوامها المحافظون وشيخهم المستر بلدوين وهو من انبل نبلاء الانجليز يسترضي المستر رمزي مكدونالد وابنه بعد ان خذلهم الشعب الانجليزي يسترضيهم اكراما لليهود ويجلسهم في كراسي الوزارات . اليس هذا غريب في الحكومات العريقة بالديموقراطية والاغرب ان يصدر عن نبيل كالمستر بلدوين؟

قضية فلسطين تحل في فلسطين

نظموا الشعب واحيوا مشروع صندوق الامة

ونظموا الدعاية في بلدان العرب وبين شعوبها خصوصا . وانا الكفيل بان السياسة الانجليزية تطلق الصهيونية

كان اللورد كروزن يلقب مصطفى كمال وصحبه بعصابة اشقياء ثم صارت السياسة الانجليزيه تدعو الغازي الى لندرا لتتفاهم معه فلم يذهب . ولكنه فيما بعد ارسل عصمت باشا على رأس وفد الى مؤتمر دولي وكانت كلمة المندوب التركي محترمة ومسموعة وذلك لانه استرد الاستقلال والحرية وطرد المحاربين واخرج المحتلين والغى الامتيازات وجدد تركيا واعلى مقامها . لا = لا نذهب الى انجلترا ليقول لنا وزير المستعمرات انتهت مهمتكم

يجب ان نعمل هنا الى ان يفسر لنا المندوب السامي سياسة تصريح بلفور بقوله اتضح ان هذه تجربة فاشلة وقررت الحكومة الانجليزية العدول عنها وصادق على قرارها البرلمان

وهذا يحتاج الى رجال يعملون

رشيد الاسعد

انتقل الى رحمة ربه الشاب العربي المخلص رشيد الاسعد احد فتيان عصبة محمد في حيفا وقد كان يعمل على خدمة وطنه جهد طاقته بمقاومته الرذيلة والانتصار للفضيلة ومما يذكر انه اسلم الروح وهو في غيبوبته يرتل ايات القرآن الكريم ويتغنى بالحرية والاستقلال رحمه الله

بين انكلترا والعرب

وسام عالي لجلالة ابن السعود

زار وزير بريطانيا المفوض الرياض عاصمة نجد وتشرف بمقابلة جلالة الملك ابن السعود وسمو انجاله الامراء وقدم لجلالته باسم جلالة ملك بريطانيا الوشاح الاكبر لوسام «الجمام» العالي الشان وهو من اقدم الاوسمة التي تمنح من اجل الفروسية

فنحن نشكر جلالة ملك الانجليز على هديته ونهنيء مليك العرب بها · وعلى رغم تقديرنا الوسام واحترامنا لفكرة تقديمه نقول اننا كنا نتمنى ان يستبدل هذا الوسام العالي الشان بضم فلسطين الى المملكة العربية لانها بوابة الجزيرة وتحويلها الى وطن قومي يهودي يضير باستقلال المملكة العربية وباقتصادياتها ولذلك نتمنى ان يتخذ جلالة ابن السعود هذه المناسبة ليفاوض حكومة جلالة ملك بريطانيا بشان سلامة البلدان العربية كما قال الدكتور ويزمان انه فاوضها بامور تتعلق بدعم بنيان الوطن القومي

وستستأنف المفاوضات لتجديد المعاهدة وتسوية الامور المعلقة بعد عيد الفطر

الصلح بين ايطاليا والحبشه

يقول روتر انه يقترح لاجل الصلح اعطاء ايطاليا مقاطعة تيجري ما عدا اكسيوم واعطائها ايضا مقاطعتي الدنا كل واوجادن وارضا لاسكان مليون ونصف مهاجر وتعطى الحبشة في مقابل ذلك ثغر عصب ميناء او زيلع وارسلت هذه الاقتراحات الى الجامعة وروميه واديس ابابا

—«حلف ثلاثي»—

يفكر الساسة في المانيا وبولونيا والمجر في تاليف حلف ضد روسيا لتقليص نفوذها من اوربا الوسطى فيحل محله النفوذ الالماني

✻ اطلاق النار على المتظاهرين ✻

يقال انه صدر الامر باطلاق النار على المتظاهرين في مصر لا فوق روءوسهم لان المظاهرات تتجدد في كل يوم

✻ الدوائر الانجليزية تتشاءم ✻

القى جناب السنيور موسوليني بخطابه سحابة تشاوءم وضعف الامل بالصلح كثيرا

ايطاليا وبرتقالنا

رفضت ايطاليا قبول شحنة من برتقالنا ارسلت اليها لاننا اشتركنا في تطبيق العقوبات عليها بامر من حكومة انجلترا التي فرضت ضريبة فاحشة على برتقالنا الذي يشحن الى بلادها وجعلنا نفتش على اسواق اخرى

=«لجنة برتقال»—

لسنا ندري لماذا لا يدعو السادة شكري التاجي والحاج نمر النابلسي والمستقيم والغصين وغيرهم من كبار مزارعي البرتقال الى اجتماع يختارون منهم لجنة تهتم بشوءون البرتقال واسواقه

الائتلاف في مصر

تم الائتلاف في مصر تحت ضغط الطلبة والشبان على مباديء الوفد المصري وهي اعادة دستور سنة ١٩٢٣ وعقد معاهدة على اساس مفاوضات النحاس - هندرسن

—(الوزارة تستقيل)—

تقدم الوزارة المصرية استقالتها للملك على اثر توقيع الائتلاف

✻ المظاهرات ✻

ومظاهرات الطلبة مستمرة وهم يتشددون فيها كثيرا

السلاح ـ السلاح

اقل ما كنا ننتظر من اجتماع يافا ان يبحث مسالة تهريب السلاح وما وصل اليه تحقيق الحكومة وهل نوى جمعه من المستعمرات ؟ فالمخاوف تساورنا من ان تهريب السلاح غير محصور بطريق الجمارك وفي الامتعة والبضائع وان كان ما هرب ويهرب بهذه الوسائل كثيرا · ولكنه يجري من طرق شتى وبوسائل شتي كتهريب المهاجرين ولا يبعد ان يكون صغار النفوس من العرب يشتركون في التهريب كما يشتركون في السمسرة وبيع الاراضي وتهريب المهاجرين ، فاقل ما كنا ننتظر ان لا يهمل الاجتماع بحث هذا الامر الخطير المخطر فيظن العوام ان تهريب السلاح مسالة بسيطة ولا يتنبهون لها ويقدرون اهميتها

=«شكر قلم المطبوعات ورجاء»=

نشكر قلم المطبوعات على لهجته في مخاطبة الصحف ونستميحه اذنا لنقول ان الصحف العربيه اعتبرت الاستاذ القسام وصحبه شهداء وطنيين فحملت عليها الصحف اليهودية ومن اجل هذا اضطر بعض الصحافيين العرب الى الدفاع ·

ويسرنا ان نرى ان الحكومة لم تتخذ موقف عدم المبالاة حيال هذا · ونرجو من مكتب الصحافة الذى هو الصلة بيننا وبين الحكومة ان يبلغها اننا ننتظر منها ان لا تتخذ موقف عدم المبالاة ازاء تهريب السلاح كما انها لم تقف موقف عدم المبالاة ازاء عصبة الاستاذ القسام التي ثارت غيرة على الدين والوطن

=«هذا زعيم»—

يقول امبراطور الحبشان انه يفضل الموت في ساحات القتال على ان يتخلى عن شبر ارض من بلاده لاعدائه فهذا زعيم حقيقي لا الذي يقطع مقاطعة من بلاده للاعداء ويوقع اهلها في عناء ومشاكل وخطوب او الذي يستخدم في ادارة الغاصبين ويساعدهم على تطبيق سياستهم في اجلاء قومه عن ديارهم وتشتيتهم في الارض ·

—«اراضي الفوارنه»=

بدا الماجور كامب ينظر في قضايا اراضي الفوارنه

=«جبل كنعان في العدل»—

قدم المحامي الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادى بالوكالة عن ناظر الوقف الشيخ عبد الفتاح الاسدي قضية اراضي جبل كنعان التى ضمت الى الضاهرية الفوقا الى محكمة العدل العليا فقررت المحكمة سماعها

—«عصابة الشيخ القسام»=

بلغ عدد الذين قبض عليهم من المتهمين بالانتساب الى عصابة فضيلة الشيخ القسام ١٦ شخصا الى الان

=«العصابة اليهودية»—

تقرر توقيف افراد العصابة اليهودية الاربعة الذين جرح احدهم البوليس الى ٢٣ الجاري رهن التحقيق

صورة القسام

يشاع ان وزارة المستعمرات طلبت صورة المغفور له الشيخ القسام من حكومة فلسطين

المؤتمر البحري الدولي

انعقد المؤتمر البحري في لندرا وافتتحه رئيس الوزارة البريطانية المستر بلدوين بخطاب وتمنى ان تتفق الدول فيما بينها على تحديد السلاح · وانتخب رئيسا للمؤتمر السر صموئيل هور وزير الخارجية البريطانية ونائبا للرياسة اللورد مونسل وزير البحرية والقى مندوبو الدول خطاباتهم

لا نعتقد بنجاح هذا المؤتمر لان اليابان تطلب المساواة بانجلترا واميركا وهما تأبيان هذه المساواة عليها ولذلك نعتقد منذ الان ان المؤتمر سيفشل وتنطلق الدول في التنافس البحري ويقال ان بريطانيا وضعت بروغرام تسلحها لست سنين مقبلة وهو يقضي بانفاق مئتي مليون جنيه على زيادة سلاح البر والبحر والجو

اغنى رجل في العالم

وزع سبعين مليون جنيه من ثروته

كان السرير فتحة في الحائط (بوك) والبيت غرفة تحت القرميد ولما جاءها المخاض لم يكن هناك قابلة فساعدتها جارتها فولدت ابنا هو اندرو كارنيجي الذي صار اغنى اغنياء العالم

رسم خطته في الحياة على ورقة صغيرة قبل موته بخمسين سنة واخفاها عن الاعين · وجدوها بعد وفاته ووجدوا انه طبقها

— « بيع النول لمشترى الخبز » —

كان ابوه نساجا على نول من الطراز القديم

يبع النول ليشترى به خبزا

— « الى الرحيل » —

هاجر اندرو كارنيجي ووالداه من اسكتلندا الى اميركا في طلب الرزق واضطر الى القيام باشغال قذرة ملها واخيرا توفق الى الاستخدام كموزع تلغرافات وبقي كل حياته راضيا عن استخدامه بهذه الوظيفة لانها عرفته بكبار الرجال

وفي سنة ١٨٣٥ انخرط في ادارة سكة حديد بنسلفانيا كمامور تلغراف وكان عمره يومئذ ١٨ سنة فظهر مقدرة وسهرا دالا على مؤهلاته

— « اختراع عربة النوم » —

اجتمع برجل يحمل خريطة لعربة نوم فتوسط في شراء امتيازها للشركة التي كان يعمل فيها فكافأه المخترع باسهم كانت تدر عليه الف جنيه في السنة

بقي يوفر من راتبه ومن هذا الدخل ويوظف امواله حتى بلغ دخله السنوي وهو في السابعة والعشرين عشرة الاف جنيه

— « حلم الفولاذ » —

صار كارنيجي يعهد باعماله الى عماله نصف السنة ويقضيه متجولا في انجلترا وفرنسا وعلى الجبال وفي البحار· عرف كارنيجي انه رجل عملي ناجح في اعماله متأنيا· واخيرا اشرق نجم حياته العملية دفعة واحدة اشراقا بدل سير الاعمال في اميركا واحدث فيها انقلابا مدهشا

التقى كارنيجي وهو عائد الى اميركا بالمخترع هنري بسمر وقد اكتشف طريقة رخيصة لصنع الفولاذ الذي كان صنعه لا يزال غاليا فخيل الى كارنيجي ان هذه الطريقة ستحدث انقلابا في اميركا وتحول قفارها الى ديار معمورة بتسيير الخطوط الحديدية في صحاريها على قضبان من فولاذ وبناء الجسور على الانهر بالفولاذ وصنع الادوات من الفولاذ

فطار عقله بالمشاريع التى تصور ان في وسعه القيام بها وشعر ان حياته الى ذلك التاريخ كانت عبارة عن ضياع وقت فاحيا شركة لصنع الفولاذ في سنة ١٨٧٥ وحدثت في ذلك الزمن ضائقة كادت تقضي على مشروعه لولا ايمانه وتشبثه وقد زاحمته شركات اخرى ولكن فولاذه كان افضل من سواه فراج استعماله

— « تمتع بالحياة » —

وعلى رغم صعوبة التجارب والازمات الاقتصادية والمزاحمات لم يغير كارنيجي قاعدته بل بقي يزور اوربا ويتجول فيها ليتمتع بمحاسن الحياة وصارت مداخيله السنوية تزيد على ٣٧٠ الف جنيه كان يؤمنها له مستخدمو ادارته

— « عار ان تموت غنيا » —

ولما صار اغنى اغنياء اميركا نشر كراسا ادهش فيه العالم بقوله : من العار ان يموت الانسان غنيا

وهنا ظهر بمظهر يختلف عن سائر اصحاب الملايين وقد هزأ به كثيرون فقال اصبروا ترون

تقاعد كارنيجي بعد ان باع دوائر اشغاله لمورغان بثمانين مليون جنيه وخاف ان يموت غنيا فانفق ١٢ مليون جنيه على انشاء المكاتب

ووهب راسمالا كبيرا لجامعات وطنه اسكوتلندا حتى صار بمكن لكل تلميذ نجيب من اسكوتلندا ان يتعلم في الجامعات على نفقته وانشأ مرصد مونت ولسون

مات في سنة ١٩١٩ في الرابعة والثمانين فاهتم الناس ليعرفوا اذا كان قد مات فقيرا

اوصى للوبد جورج بالفي جنيه سنويا ولجون بارنس بالف وخمس تربيته وابنته بما يؤمن لهما عيشة هنيئة ووجدوا اخيرا انه وهب في حياته سبعين مليون جنيه او ٩٠ بالماية من ثروته

وقد وجدوا في صندوق صغير بروغرام حياته الذي وضعه لنفسه وهو في سن الثالثة والثلاثين وقد دون فيه انه سيهب معظم ما يحصله من الثروة وانه لا يتمسك بها تمسكا يصغر نفسه ولكنه يستخدمها لتحسين حال الطبقات الفقيرة وتهذيبها· والذين قرأوا هذه الورقة البالية وجدوا انه تمشى عليها مدة خمسين سنة من سني حياته العملية

ملتشت وملايينه الاربعة

ماذا يريد اللورد ملتشت بملايينه الاربعة من اليهود الذين يريد ادخالهم الى فلسطين ؟

ايريد حقيقة ان يؤلف منها جيشا لخدمة السياسة الانجليزية ؟

لا — ولكننا لا نبحث علاقة اليهود بالانجليز لان ذلك من شان الانجليز انفسهم · ولكننا نبحث الموضوع لعلاقته بنا

لا يبعد ان يكون اللورد ملتشت يريد بادخال الاربعة ملايين الى فلسطين ان يؤلف منها جيشا يبلغ عدده في زمن الحرب لا اقل من ثمانماية الف على الادارة اليهودية بواسطته ارادتها ليس فقط على انجلترا ولا على شورياو العراق فحسب بل على مملكتي المملكة العربية واليمن وعلى مصر ايضا

وهذه شركة الصناعات الكيماوية التي يملك معظم اسهمها اللورد ملتشت مستعدة لصنع السلاح والقنابل وسائر المواد المتفجرة وهذه مختبرات الكيماوي المشهور الدكتور ويزمان مستعدة لصنع الغازات

✻ فليتنبه عقلاء العرب ✻

اخلاء ديسي

امر جلالة امبراطور الحبشان اهالي ديسي بالجلاء عنها لمتابعة الغارات الجوية عليها .

اهتمام انكلترا بالطيران

تهتم انجلترا اهتماما كليا بزيادة عدد طياراتها الحربية ومطاراتها ومدارس الطيران وتدريب الطيارين وستزيد قوتها في الطيران في سنتين الى ثلاثة اضعاف ما هي عليه الان وستبني الف طيارة كل سنة الى ست سنين

الموقف السياسي

المسيو لافال يمثل دوره

صافح المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنساوية منافسه دونشي رومية وقبله قبلة لا يعرف مغزاها الا الله واشار اليه باصبعه الى الحبشة ولسان الحال يقول هناك الامبراطورية الرومانية الجديدة = ذاك ميراث خليفة ملكة سبأ – ملك الملوك الامبراطور هيلاسلاسي انتزع انفسك بلاد العاج والذهب الابريز = البلاد التي اغنت سليمان والتي تروي مياهها اراضي السودان ومصر التي يشغل قطنها معامل الامبراطورية الهرمة والتي يجب ان تبنى امبراطورية الرومان على انقاضها بعد ان ترثها في مصر والهند

ما هذه تونس التي تنازع باريز شقيقة رومه عليها وكلا دولتينا لاتينيتين دونك الحبشة مفتاح المستعمرات البريطانية وانا كفيل بتقييد الاسد فلا تخشى زمجرته

=« عام على شبر ماء »=

انخدع الدوتشي وتلقى الوحي باخلاص وراح يستعد لغزو الحبشة والاسد البريطاني ينظر اليه شزرا بعين وينام بالاخرى والدوتشي يبني قصورا في الهواء ويعول على سياسة زميله رئيس الحكومة اللاتينية الشقيقة

وما ان ساق جيوشه ومعداتها الى بلاد الحبشة حتى زأر الاسد فاجفل موسوليني وعلم ان ذاك الوحش الاستعماري لا يزال قويا فطالب صديقه رئيس الدولة اللاتينية الشقيقة بالمعونة فانبرى هذا وحاول ان يمثل دورا يقلد فيه الانجليز كما يتراءى لنا فيضرب دولة باخرى ليضعفها ويبقى هو سيدا في اوربا

=« الانجليز اخذوه بعملته »=

ولكن الانجليز التي علمت وتعلم غيرها المناورات ابت الا ان تسوقه امامها الى الحرب اذا استعرت نارها وتجعل فخار الدولتين اللاتينيتين يحطم بعضه بعضا

هال لافال الموقف ورأى انه لعب بالنار فعمد الى التوسط بالصلح وصار يماطل في تقرير العقوبات ويسعى ليجد له مخرجا لئلا يقع في الحفرة التي حفرها عمدا اوعن غير عمد لسواه

واتخذ الانجليز من هذه المماطلة فرصة ليستعدوا سياسيا وعسكريا ليوم عصيب تشتبك اوربا فيه كلها في حرب تخرج منها انجلترا اقوى من سواها في الجو والبر والبحر وهذا هو سبب الاستعدادات العظيمة التي تقوم بها بريطانيا في البحر المتوسط والبحر الاحمر وفي الجو

=« ما هو غرض انجلترا؟ »=

لا يبعد ان يكون غرض السياسة الانجليزية القضاء على طموح موسوليني كما قضت على مطامع بونابرت وغليوم الثاني قبل ان يستفحل امره كما استفحل امرهما

وان تعزل فرنسا عن الاصدقاء والحلفاء وتشغل المانيا وروسيا احداها بالاخرى وتشجع اميركا والصين على الوقوف في وجه اليابان لتسترد هي كل ما خسرت من قوى ونفوذ في الحرب العالمية التي خرجت منها منهوكة القوى فارغة الخزائن على رغم انها فازت بحصة الاسد من الغنيمة .

ان انجلترا التي تستجمع قواها وتستعد لحرب ضروس تستعمل ايضا دهاءها اذا اضطرت الى خوض غمار حرب بنفسها لا تبقى دولة كبرى في اوربا واميركا والشرق خارجة عنها فتقوى باجتنابها الحرب

ولعل هذا هو السبب في حيرة المسيو لافال الذي يخيل الينا انه اراد ان يوقع ما بين ايطاليا وانجلترا فاذا بكل واحدة منهما تطالبه بخوض المعركة الى جانبها والنسر الالماني ينتظر سقوط الفريسة لينقض عليها ويحزها بمخالبه انتقاما لنفسه ممن نتفوا ريشه وقصقصوا اجنحته ومزقوا جلده

=« أيستفيد العرب ؟ »=

الموقف مضطرب وخطير فعسى ان تتفق كلمة العرب في هذه المرة على استثماره لمصلحتهم لا ان يدفعوا دما وبلادا ثمنا لعبوديتهم واعطاء وطن قومي لغيرهم في بلادهم كما فعلوا في الحرب العمومية الكبرى

حياة البابا في خطر

اعتلت صحة البابا واصبحت حياته في خطر بسبب تصلب شرايينه وكبر سنه فقد بلغ الثمانين من عمره

خطاب ويزمن

خطب الدكتور ويزمان في جماعة من الصهيونيين اجتمعوا معه في وليمة في تل ابيب فقال ان على الصهيونية ان تجمع المال وان تحصر جهودها في الصناعة والزراعة

الكرمل = اما حشد الجيوش وتسلحها فسائر على غاية ما يرام ولذلك لا حاجة الى الحض عليه

سلاح جديد مهرب

عثر في جمرك يافا على مسدسين وحربة وبلطة وعدة قراطيس للمسدسين والمسدسات التي جاءت في براميل الشمنتو وعلى بندقية مع امتعة المهاجرين تهريب المهاجرين والاسلحة مستمر ونحن نتفنن بالخطابة

=« بوليس اضافي »=

عينت الحكومة بوليسا اضافيا لمطاردة باقي افراد عصبة فضيلة الشيخ القسام

وردة ملتون

كان « ملتون » الشاعر الانكليزي كفيف البصر وكانت له زوجة على جانب عظيم من الجمال ، ولكنها سيئة الطباع ، وقد قاسى منها الامرين

وذات يوم قال له احد اصدقائه :

– ان زوجتك وردة ناضرة

فاجابه : صحيح ولكنني لا ارى نضارتها بل احس بشوكها

يا أم

يا ام خلي البنت حشمه تكتسي وزينيها بالمبادي الطاهره
ياما بنات ما تعلمت بالمدرسه الا التفرنج والموض والزنطره
الجنرافيا ، وعلم الفلك ، والهندسه والعروض ما ينفعوها تمرا
علميها ابرتك والمكنسه وعلميها الطبخ صحن مجدره

« ابجد هوز »

موقف مصر

تدل مظاهرات الطلبة المتتابعة في مصر على شدة الاستياء من السياسة الانجليزية ويخيل اليناانه ما عاد يرضي المصريين سوى اعادة الدستور وعقد معاهدة تحدد موقف انجلترا من مصر ولكن هناك ظاهره لا يجوز اغفالها وهي

لما نشر اللورد باسفيلد وزير المستعمرات كتابه الابيض الذي جنح فيه الى الاعتراف ببعض حقوق عرب فلسطين واحتج المستر ويزمان لدى رئيس الوزارة المستر رمزى مكدونالد جاءت يد المستر مالكولم مكدونالد برسائل فمحت ما خطه اللورد باسفيلد وخطت صفحة سوداء في تاريخ بريطانيا بيضاء لليهود وكان من نتيجتها ان المستر مالكولم صار عضوا في البرلمان الانجليزي ووزيرا للمستعمرات وماشى اليهود السياسة البريطانية الى حين

ولما قامت التظاهرات العنيفة في مصر نطق السر صموئيل هور في البرلمان باقواله التفسيرية لتصريحه السابق في الجلدهال وقال انه انما قصد بما قاله المشورة لا املاء الارادة

وهذا دليل على ان السياسة الانجليزية لا تعمل الا بضغط راي عام منظم ففي المرة الاولى خضعت للراي العام اليهودي الذي يمثله الدكتور ويزمان وضحت اللورد باسفيلد

وفي الثانيـة لم ير السر صموئيل هور في التراجع تحت ضغط الراي العام المصري شبة

فهل يعتبر العرب بهذا ويجمعوا كلمتهم ويقولوا لانكلترا : ارض اليهود من حسابك لا على حسابنا

اشتباه الاحباش

يرتاب الاحباش في بعثات الصليب الاحمر من جميع البلدان الاوربيـة ويخشون ان يكونوا جواسيس عليهم اتين اليهم بصور ملائكة انسانية

اعلان

لبيع اموال منقولة صادرة من دائرة اجراء حيفا
بالقضية رقم ٢٨١٩ — ٣٥

عدد	
١	خزانه بسيطة
١	مرآة طولها متر وعشرين سنتمتر وعرضهـا تسعين سنتمتر برواز جوزي
٥	كراسى خشب مقعدهم قش
١	بوفيه

سيباع بالمزاد العلني الاشياء المحرر عنها ومقدرها اعلاه المحجوزة من بيت المحكوم عليه خليل جمعه المصري لقاء الذمة المطلوبة منه مبلغ ٣ جنيهات و٥٤٥مل الى المحكوم لها. فمن له رغبة بالشراء فليحضر الى ساحة الجرينة بحيفا يوم الثلاثا الموافق ١٧ — ١٢ — ٣٥ الساعة الثالثة بعد الظهر — قتضى اعلان الكيفية

مامور اجراء حيفا

التجميل في بلاد الانجليز

يكلف ١٢٥ الف جنيها في الاسبوع

قالت احدى كبريات الصحف الانجليزية ان تجميل النساء في بلاد الانجليز صار من الصناعات الرئيسية

انفق على دهونات ومساحيق الوجه وحمرة الشفـاه والعطورات وغيرها من مواد التعطير والتجميل اكثر من ستة ملايين جنيها في السنة الماضية وهذا اوجد عملا لالوف من الرجال والنساء والبنات

كانت هذه المواد تجلب قبلا من الخارج ولكنها صارت تصنع في بلاد الانجليز فقد انشيء لها في السنين الاخيرة نحو ٥٠ مصنعا

وصنع في السنة الماضية ١٣٠٠ طن من مساحيق الوجه والحمره وعدة طنات من حمرة الشفاه في فبارك انجلترا

وبلغ ما صنع من مساحيق ومعجون الاسنان اربعة الاف طن

وزادت ماخرجته قيمة الفبارك الانجليزية في بحر هذه السنة من مواد التجميل والتعطير على خمسة ملايين جنيه

الكرمل — يرى القراء انما يشيع استعماله في البلدان الحية يبادر رجال الاعمال في تلك البلاد الى صنعه في بلادهم ليربحوا وليحفظوا اموال البلاد فيها وليشغلوا عمالها

اما في بلادنا فنحن نشتري الخبز وندفع ثمن الوقود والملابس والماكل وسائر الحاجيات للغير . ندفع ثمن كل ذلك من ثمن اراضينا ونتفنن في انشاء فبارك الكلام الفارغ والكتابة العقيمة السقيمة ونطالب بالاستقلال ونحن اذا تحررنا من اصحاب الطيارات والمدافع والبنادق نبقي عبيدا لصانعي الابر وعيدان الكبريت وغيرهم ما دامت هذه حوالنا

سياسة بريطانيا الخارجية

ناشد السر صموئيل هور وزير خارجية انجلترا السنيور موسوليني وقومة ليزيلوا من رؤوسهم الشبهة بان الانجليز يريدون بهم سوءا

اوانهم يريدون ان يدخلوا اسفينا بين ايطاليا وفرنسا ليفرقوا بينهما او ان يضعفوا مركز السنيور موسوليني ويهدموا النظام الفاشستي

الكرمل -- نحن العرب اولى الناس بتصديق هذا التصريح السياسى فالانجليز لم يدخلوا اسفينا بين العرب والاتراك ليضعفوا الفريقين ويهدموا ملكهما ويقضوا على احلامهما ولا ارادوا بالعرب سوءا وعملوا على تحطيم امالهم بالسياسة الصهيونية التي يدخلونها عليهم

الى حزب الكتلة الوطنية

نرجو ان ترسلوا محاميا الى بيسان يدرس مشكلة عرب الساخنة قبل اخراجهم من اراضيهم ويرفع برقية مستعجلة الى فخامة المندوب السامي ثم يتبعها بتقرير مفصل

— « رد دعوى » —

ردت المحكمة المركزية بالقدس الدعوى التي اقيمت على الرصيف الفاضل الاستاذ عيسى افندي بندك رئيس بلدية بيت لحم وقرينته فنهنئهما .

ابلال المندوب السامي

ابل فخامة المندوب السامي البريطاني او بالحري ديكتاتور فلسطين من مرضه الذي اقعده بالفراش اياما وزار دائرته وتفقد مشروع المياه

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

شريعة نابليون

سبب الفوضى هو فقدان النظم ، اذ بقيت فرنسا بلا نظام حكم قانوني الى ابتداء الثورة ، ومن ثم راوا الضرورة الى سن قانون ينجي البلاد من الفوضى ، فمضى ١١ سنة ولم يفعلوا شيئا

وفي اليوم الثاني للانقلاب شكل بونابرت مجلسين ، وطلب منهما ان يدرسوا مشروع قانون دعي فيما بعد « شريعة نابليون » وعهد الى ثلاثة من القضاة الافذاذ بسن هذا القانون ، وبعد اشهر عرض على مجالس الامة فنظر فيه ، وبعد سنة ونصف وضع موضع التنفيذ ، وطبق باكثرية اصوات المجالس الساحقة

وهذا القانون او الشريعة ، المستمدة من روح الثورة ، والتي لا تزال نافذة في فرنسا ، والتي بقيت الى سنة ١٩٠٠ تهيمن ، لا على فرنسا والبلاد التي فتحها بونابرت فقط ، بل على قسم كبير من المانيا ، وعلى كافة المحاكم المدنية في اوربا

وهذه المجموعة من القوانين ، التي سنها رجال خبرة ، والتي طبعها الديكتاتور بطابعه الشخصي الخاص ، هذه المجموعة ، اخرجت من العدم ، افكارا جديدة ، واظهرت العدل

لا القاب وراثية ، حقوق الاولاد في الميراث واحدة . على الابوين ان يفوا بحاجات اولادهم . الزواج المدني وامكان فسخه حق من حقوق الجميع ، روحه الكورسيكة ظاهرة في هذه المادة ، كما في غيرها مما يتعلق بشؤون العائلة

انه يناصر الزواج ، كما يناصر النظام ، ويطلب ان يفرض على الزوجات ، اتباع ازواجهن حتى الى المنفى

« لماذا تمنع المراة الواثقة من براءة زوجها ، ان تتبع الى المنفى ، الرجل الذي يربطها به رباط الزوجية الوثيق ؟ بل لماذا نحرم هؤلاء التعساء من حق الحياة ، الواحد بجانب الاخر ، تحت ظلال الزواج الشرعي الوارف الشريف »

وكان يستحسن العادة الرومانية ، التي تقضي بانتقال المراة علنا من وصاية الاب ، الى وصاية الزوج ويقول

ان هذا نافع في باريس ، حيث يظن النساء ، ان لهن الحق في عمل كل ما يرغبن فيه ، لا اقول ان هذا سيؤثر على الجميع ولكن لا ريب في كونه سيترك اثرا في نفوس بعضهن

ولهذا وعلى رغم كونه من انصار الطلاق فهو يسعى الى تصعيبه

« ان دليلا بسيطا على التنافر ، ينافي روح الزواج ، الذي عقد ليستمر مدى الحياة . . . لا زواج في حالة العجز ، وتنقض المراة الزانية اتفاقية الزواج . . .

الطلاق واجب في الظروف الجنائية اما في عدمها فتبقى العلاقات مستمره

لم يكن بونابرت مطلعا على ميول النفس البشرية فقط بل كان له ميزة النظر الى الامور نظرة مجردة واستخلاص النتائج ضمن نطاق النظام العام

وكانت مواهبه العدة تجعله قادرا على خلق النظم

الا لانه في خيانات جوزفين الماضية واخلاصها الحاضر واهتمامها ببعض مواد القانون التي ترمي الى الفصل في العلاقات الزوجية كل هذه كانت تبين له حقيقة العراك القائم في نفسه

وفكرة الطلاق في سبيل المصلحة التي ربما بدات تجول في خاطره كانت تقلق جوزفين

وبينما كانت جوزفين تستعمل نفوذها لهدم فكرة الطلاق كان على بونابرت ان يعمل لتثبيتها

ولفكرة خاصة ولكي يتجنب الفضيحة وينقذ الشرف حرم على المحاكم النظر في القضايا الزوجية ما لم تتخذ الوسائل للتوفيق

« على هذه القضايا ان لا تكون سبب الطلاق بل ان تشير الى ضرورته وان ينظر في الاسباب مجلس عائلي تجنبا لفضيحة تهمة الزنا .

وامر بفراق الزوجين جسديا وماديا على شروط يتفقان عليها وان لا ينظر في قضيتهما علنا حفظا لخط الرجعة بينهما

اراد بونابرت بهذا ان يحافظ كل المحافظه على الحياة العائلية ولكنه قال ايضا

« يجب ان تقاصص المراة الزانية قصاصا صارما بنص قانوني اذا لم تقاصص بالطلاق »

الاولاد

حددت الثورة سن الزواج من ١٣ الى ١٥ سنة ثم رفعوه من ١٥ الى ٢١ وحقق القرن التاسع عشر تدريجيا ما وضع في صالح الاولاد . على الرجل ان يعترف بالولد الذي يولد في بيته . وقال بونابرت « عدا عن الذي يولد بعد ١٥ شهرمن تغيب الزوج عن بيته لوجوده في ساحات الحرب كمارنغو مثلا وقال ايضا

« حالما يتحقق ان الولد من الزوج فعلى القضاة ان يهتموا بصالحه دون صالح المراة »

وهو يعترض على قانون تخلي الاباء عن الاولاد عند بلوغهم سن الرشد ويقول

« هل تريدون ان يطرد الاب من بيته فتاته البالغة من العمر ١٥ سنة وكيف يجوز لاب مدخله ٦٠ الف فرنك ان يقول لابنه اذهب واشتغل . يجب ان لا يقصي الاب المثري ولده عن مائدته

يتبع

مستجدية الحب

تابع ماقبله

ساد السكوت لحظة امام هذا التصريح ولا ريب ان فلوريو اضطرب في داخله • غريب يا صديقي فقد خيل الى بين دموعى اني ارى بول يتبادل مع ابى اشارة ذات معنى قال فلوريو على اثرها لا بي

ـ ان عزمك هذا يوءلمني يا سيدتى لا لشدة اهتمامي بالبائنة كلا بل لانه يدل على عدم ثقتك بي ، ومع هذا فانا احب الانسة كلودين حبا يجعلني انظر الى المسائل المالية نظرة ثانوية ولهذا ساتزوج بخطيبتي بلا بائنة وكل ما في الامر انني ساشتغل اكثر حتى احيطها بمظاهر البذخ والرفاه اللذان تعودتهما

فقال ابي لفلوريا

ـ انا الذي سأهب الى كلودين هذه البائنة كما وعدتك مهما كلفتنى من تضحيات

فاجابه فلوريو

ـ لم يعد عليك اذًا يا عمى العزيز الا ان تعين تاريخ امضاء اتفاقية الزواج المدني

شعرت عندئذ بثورة جنون ورفعت عيني الى ابي لاتوسل اليه وكدت اسقط على رجليه ملتمسة ولكن ••• هل اعترف لك يا صديقى •• شعرت بحاسة غريبة نحو هذا الاب •• شعرت انني امام رجل غريب • امام رجل ربما احببته فيما مضى ولكن غيابه عنى كل هذه المدة انستني ملامحه فلم تعد تتفق مع الصورة التي حفظتها عنه في مخيلتى

وقد قوي في هذا الشعور عند ما رايت ما كان يظهر على وجهه من علامات الوحشية وعند ما انتهر شقيقتي بولين بخشونة لانها تدخلت وطلبت منه تاخير تاريخ الزواج فهربت الى غرفتي والياس يملاء قلبي فتبعتني بول والانسة لسنيلى وصارت كل واحدة توءاسيني بدورها وتقول « اواه ••• ليس امامك سوى الطاعة •• » الطاعة •• هل اطيع امرا يسحق كل امالي •• ومستقبلي •• لا لا •• ان هذا فوق طاقتي •• وما دام لم يعد لي من اركن عليه في محنتي سواك فعلينا ان نعتمد على انفسنا يا صديقي • علينا ان ندفع عن سعادتنا •• ولهذا فقد فكرت طويلا فلم اصل الا الى نتيجة واحدة الا وهي الهرب •• الم تغادر بولين البيت •• الم تهرب منه لانها لم تعد تطيق تحمل ضروب الاضطهاد •• اولم يشعر ابي فيما بعد انه اخطأ نحوها فندم وغفر لها زلتها هذه •• انه سيندم يوما على ما عاملني به اليوم وسيغفر لي ايضا

ان بولين عند ما هربت من البيت كانت سائرة نحو مستقبل مظلم مجهول •• اما انا فواثقة بانني سائرة الى النور •• الى السعادة •• ولهذا فساذهب •• لا بل نذهب •• خذني معك يا برنارد الى حيث تشاء •• الى ديار الغربة البعيدة •• وسننتظر هناك في هدوء •• الوقت الذي اصبح فيه حرة في التصرف بمقدرات حياتي •• هيء كل معدات الرحيل •• بسرعة •• لان الوقت ضيق •• اجبنى حالا واخبرني عن خطتك كيفما كانت •• فانا اقبلها •• وسانقاد اليك انقيادا اعمى •• انني احبك ولا اريد ان اخسرك •• انقذني واحفظني لنفسك

كلودين

« من برنارد دي بروي الى كلودين دي كروا منيل »

حبيبتي الغالية كلودين

يكاد اليأس يفقدني صوابي واليأس يقتلني قرات الان كتابك كله مستغنما فرصة النهاء ابنة عمي مع امك في الغرفة المجاورة وها انا اجيبك بسرعة لارجوك ان اتتشجعي وتستعيدي رباطة جاشك

ان اقتراحك تضحية سامية ودليل عظيم على شدة حبك ومدى اخلاصك ولكنني ارفضه يا حبيبتي كلودين كل الرفض

ليس فقط حياتك التي تضعينها بين يدي بل شرفك وعلى شرفي والحالة هذه ان يحافظ على شرفك

هناك امور لا يمكنني ان اصفها لك ولا يتسامح معها الراي العام لانه لا يدرك مبلغ سموها

انني اعلم بالحياة منك •• ولهذا تريني خائف

سامعي مرة اخرى لدى الكونت دي كروا منيل علة يلين •• غدا ستاتي الانسة لسنيلى لزيارة عمتي كما سمعتها تقول فاجيبيني وقولي لي بانك فهمت مقصدي من رفض اقتراحك •• وانك استعدت شجاعتك . اختم كتابي لاني اسمع الانسة وابنة عمي تدخلان الى الغرفة ساذهب بعد غد الى ريس وساجتمع بك مهما كلفنى الامر

انا ايضا احبك •• واعبدك •• (برنارد)

دخلت الانسة لسنيلى الى الغرفة ترافقها مدام تيرانوار وبعد ساعة قضوها في احاديث تافهة ودعته الانسة لسنيلى برنارد وعمته، وخرجت وفي الطريق اوقفت عربة وركبتها لتوصلها الى المحطة حيث تاخذ القطار الى ريس ولم تكد تجلس في العربة حتى مدت يدها الى علبة الخياطة واخرجت منها كتاب برنارد وقرأته ثم تمتمت

ـ ما انبل قلبه انه يرفض اقتراحها خوفا عليها وعلى سمعتها ومع فالهرب هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ حبهما وحياتها ولكن صدق برنارد فليس في استطاعته ان يقبل منها هذه التضحية العظيمة

ثم ارجعت الكتاب الى محله واطرقت تفكر

وفي ريس وجدت كلودين تنتظرها على باب البيت فقبلتها وقالت لها

ـ اتبعيني يا ولدي فلي حديث معك

وعند ما دخلت الى غرفتها ومعها كلودين اقفلت الباب من الداخل ومدت يدها الى كلودين بكتاب برنارد وقالت

ـ اليك هذا الكتاب من زوجك يا كلودين

ـ من برنارد •• هل تعلمين •

ـ نعم اعلم سر مراسلتكما •• وقد تركتكما تظنان انني اجهل طريقتكما في المكاتبة حتى لا اتصادم مع والدك اما اليوم فقد تغير الموقف •• واصبح خطرا •• ولم يعد يمكنني السكوت بل علي ان اتداخل في الامر

ـ ان تتداخلي •• !

ـ نعم ما دمت تريدين الذهاب

فهتفت كلودين من كبد حرى

ـ امي •• وهل يمكنني ان افعل غير هذا

ـ اقرأي جواب برنارد

ـ انه يرفض

ـ الحق معه يا ولدي •• فهو لا يريد ان يصم شرف من ستكون زوجته بتعريضها للاقاويل

ـ انني له يا امي امام الله ، فقد وهبته قلبي وحياتي وماذا يهمني ما يقول الناس عني

ـ ان واجبك ان تقولي هذا وواجبنا ان نقاوم لك ••

لا يمكننا ان نحتقر الراي العام بهذه السهولة •• ولو تقف المسالة عند حد التقولات لهان الامر •• ولكن ربما صدف ان احد الناس لمح الى سلوكك وهربك من بيت والدك تلميحا امام زوجك فهل يمكنه ان يتحمل هذه الاهانة بسكون

ـ انت تخيفنني يا امي وعلى كل حال اليس اهون علينا الا نخاطر هذه المخاطرة بدلا من ان نموت ياسا وكمدا

ـ لا تذكري الموت يا ولدي فانني سانقذك

ـ ستنقذينني

ـ اجل ـ وقبل كل شيء يجب ان تذهبي

ـ ولم منعتينى عن الذهاب منذ برهة ؟

ـ لانك كنت عازمة على الذهاب وحدك

ـ والان

ـ ساذهب معك

ـ ستذهبين معي ؟ انت يا امي

ـ اجل ساذهب معك • ان الناس يقفلون ابوابهم في وجه الفتاة التى تفر وحدها من بيت والدها ولكنهم لا يلومون فتاة تذهب بصحبة امها وخطيبها وسياخذنا برنارد الى الخارج الى روما مثلا او ابعد منها وسنعيش هناك في الخفاء واذا لزم الامر نغير اسماءنا الى ان تبلغي سن الرشد ويتم زواجك ببرنارد والان علينا ان نخبر برنارد بعزمنا هذا وبما ان المراقبة شديدة عليك فساقوم انا بهذه المهمة واستغنم فرصة خروجي بعد الغداء للتريض واضع له كلمة في البريد

وبعد الغداء خرجت الانسة كعادتها للتريض فصحبتها بول وعند ما وصلت الى المحطة اسقطت الانسة ظرفا في صندوق البريد فاظهرت بول استغرابها لانها تكتب الى باريس في نفس اليوم الذي تاتي فيه • فادعت الانسة انها ارسلت بكلمة الى خائطتها بخصوص اثواب جديدة اوصتها عليها

« يتبع »

جماعة الحشمة في شيكاغو

جاء من شيكاغو (الولايات المتحدة) ان جماعات من فضليات نسائها انشأن جمعية لمحاربة الخلاعة والتهتك ودعونها «جماعة الحشمة» وقد اذاعت «الجماعة» نداء ناشدت فيه كل سيدة وانسة تدين بدين العقل وترغب في ضبط حياة الاسرة والسعادة الزوجية ان تلبس ملابس الحشمة وتقلع عن ملابس التبذل والهتك.

اما ملابس الحشمة في عرف «الجماعة» فهذا تحديدها «ما يغطي العنق او تحته بما يقرب من سنتيمين من الامام والخلف

« اما الاكمام فيجب ان تكون طويلة فتغطي الساعدين الى المرفق ويجب ان يكون ذيل الفستان الى ما تحت الركبتين

« ويجب ان تكون «الجوارب» الى ما فوق الركبة وان لا تكون من النوع الشفاف»

اغرب حوادث التوائم

جمع كاتب اميركي في مؤلف اخرجه حديثا طائفة طريفة من اخبار التوائم ومما قاله من غرائب اخبارها ان في استراليا توأمين يعيشان في بلدين متباعدين بينهما نحو ٧٠ ميلا . فحدث ان اصيب احدهما بالتهاب في الزائدة الدودية فشعر الاخر في اليوم نفسه بالاصابة بهذه الزائدة ولم يشف منها الا حينما عملت عملية لاخيه المصاب ونقه من مرضه

وفي ولاية كنساس من الولايات المتحدة توأماز يقيمان بعيدين احدهما عن الاخر ومع ذلك فلا يصاب احدهما بمرض او انزعاج الا شعر به الاخر فورا وحدث اخيرا ان ذراع احدهما كسرت فشعر الاخر بالالم في ذراعه ولم يشف منه الا حينما شفي شقيقه

وفي اللحظة التي اسلم فيها احدهما الروح شعر الاخر بانقباض فصلى فورا عن روح اخيه واذاع نبا موته

طريق الاستقلال

لا سبيل الى الاستقلال الا اذا كنا على اهبة الموت ننتظره ونقدر وقوعه

واعتقادي الراسخ ان التاهب للموت يقتضي اتخاذ «القماش الوطني» واذا نجحت الهند في الاقتصار على (قماشها الوطني) فان هذه الحكومة الحاضرة او اية حكومة غيرها لا يمكنها ابدا ان تجرب فينا تجربة اخرى ..

غندي

احصاء سكان العالم

وضع في السنة الماضية احصاء عام لجميع سكان العالم فبلغ عددهم مليارا و٨٤٩ مليونا و٥٠٠ الف نفس وهم موزعون كما يلي

اوروبا = ٣٧٥ مليونا
اسيا — ١٠١٣ مليونا
افريقيا = ١٤٣ مليونا
اميركا الشمالية = ١٤٦ مليونا
اميركا الجنوبية = ٦٤ مليونا
اوستراليا — ٨ ملايين و٥٠٠ الف



صاحب الجريدة ومديرها المسئول نجيب نصار — حيفا